

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - النظافة وقاية

مارسا (MRSA) هي الاختصار العلمي لبكتيريا ستافيلوكوكوس أوريوس المقاومة للميثيسيلين (Methicillin-resistenter Staphylococcus aureus). وهذه البكتيريا من نوع العقنوديات الذهبية، توجد على بشرة وأغشية مخاطية العديد من البشر الأصحاء، ويمكن لهذا النوع من البكتيريا أن يصبح مقاومًا للمضاد الحيوي ميثيسيلين (Methicillin) وأيضا معظم المضادات الحيوية الأخرى.

ولا تتواجد هذه البكتيريا غالبا إلا على جسم الإنسان، لكن دون أن تصيبه بالمرض. وتميل هذه البكتيريا إلى التواجد في المنطقة التي تحت الأنف والحنك والإبط ومنطقة السوء (تحت البطن وفوق العانة). ولكن عندما تتمكن هذه البكتيريا من دخول الجسم عن طريق الجروح أو الأغشية المخاطية فقد تحدث عدوى. وحيث إن بكتيريا مارسا مقاومة لكثير من المضادات الحيوية (متعددة المقاومة) فمن الممكن أن يأخذ العلاج مسارا صعبا.

تتواجد بكتيريا "مارسا" في الأماكن التي تستخدم المضاد الحيوي بكثرة، وخاصة في المستشفيات. وفي ألمانيا في السنوات السابقة فإنه تقريبا 20٪ من بكتيريا العقنوديات الذهبية التي تم فحصها بالمستشفيات أصبحت ذات مناعة متعددة للمضادات الحيوية. في السنوات الأخيرة تم تسجيل عودة جزئية لبكتيريا مارسا.

ما هي بكتيريا مارسا؟

من شخص لآخر

عادة ما تنتقل مسببات الفيروس عن طريق الاتصال المباشر بين شخصين. وطريقة العدوى الأساسية هي الأيدي. وقد يصبح الأشخاص المصابين ببكتيريا مارسا وكذلك الأشخاص الأصحاء الحاملين لبكتيريا مارسا معديون أيضا. والحامل لبكتيريا مارسا نفسه يمكن أن ينقل البكتيريا إلى مناطق أخرى في جسده، فعلى سبيل المثال إذا تواجد مسبب المرض في المنطقة التي تحت الأنف من الممكن أن تنتقل الإصابة عن طريق الأيدي إلى أي جرح، حيث يمكن بحسب الأحوال أن تتسبب البكتيريا في الإصابة بمرض ما.

على الأسطح الملوثة

من الممكن أن تنتقل العدوى عن طريق الأشياء الملوثة مثل مقابض الأبواب ودرابزين السلم والمقابض وكذلك أدوات الحمام ويلتصق مسبب المرض جيدا في الأدوات البلاستيكية والأستانلس ستيل مثل أنابيب القسطرة.

من الحيوان إلى الإنسان

من المعروف أيضا إنتقال العدوى للإنسان بعد التعامل مع حيوانات حاملة لمسببات المرض.

كيف تُنقل بكتيريا مارسا؟

لا يعاني الكثير من حاملي بكتيريا مارسا في أنسجتهم المخاطية أو علي بشرتهم من أي شكاوى. وعند نشوء العدوى بمرض مارسا فإنه من الممكن أن تظهر عليهم أعراض مختلفة، منها:

- ◀ التهابات وتقيحات بالبشرة مثل الدامل والخراج.
- ◀ تلوث الجروح وخصوصا بعد العمليات الجراحية.
- ◀ التهابات لبعض الأعضاء مثل التهاب المسالك البولية والالتهاب الرئوي أو عدوى مجرى الدم (تسمم الدم).

ما هي أعراض المرض؟

ليس بالضرورة أن تسبب بكتيريا "مارسا" حدوث مرض ما. وفي حالة الأشخاص الحاملين لبكتيريا "مارسا" فمن الممكن أن يمرض الإنسان إذا ما ضعف جهاز المناعة عنده، و وجدت البكتيريا طريقها إلى الجسم، وعندها يصبح المرضي معديين لغيرهم طالما أمكن التحقق من وجود مسبب المرض.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديا لغيره؟

يقبل خطر الإصابة للأشخاص الأصحاء حتى لو كانت البشرة أو الأغشية المخاطية محملة ببكتيريا مارسا، وعادة ما يصاب الأشخاص الذين يتصفون بوجود عوامل خطيرة بحالتهم كما يلي:

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

- ◀ المريض الذي يتم علاجه دائما بالمستشفيات أو الشخص الذي يحتاج لعناية مستمرة في دار المسنين.
 - ◀ مريض غسيل الكلى، مريض السكر، والأشخاص الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي.
 - ◀ المرضي الذين يوجد بأجسامهم أجسام دخيلة مثل القسطرة أو فتحة في القصبه الهوائية خارجية أو مفصل بديل.
 - ◀ الأشخاص الذين لديهم إصابات في الجلد مثل الحروق أو الجروح المزمنة.
- وقد تسلك عدوى بكتيريا "مارسا" مسلكا خطيرا خاصة عند المرضي ذوي الجهاز المناعي الضعيف والمتقدمين في السن والرضع.

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - النظافة وقاية

- ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟**
- من الممكن في حالة الأوصاء الحاملين لبكتيريا مارسا أن تختفي هذه المستعمرات من نفسها ومن الممكن أيضا استخدام علاج موضعي : فالمنطقة التي تحت الأنف وكذلك الجروح الملوثة يمكن وضع كريم خاص أو غسل للبشرة ويجب الرجوع للطبيب المعالج إذا كان مثل هذا العلاج ضروريا في حالتك.
 - إذا اتضح وجود استيطان لبكتيريا مارسا أثناء الإقامة في المستشفى فلا بد من عزل حامل بكتيريا مارسا وإذا اقتضى الأمر معالجته طالما أن الجرثومة قد ثبت وجودها في عينات من الأنف والجلد والجروح. والمهم أيضا هو إتباع إجراءات وقائية معينة للنظافة لوقاية المرضى الآخرين من العدوى. ومن بين هذه الإجراءات ارتداء كامامة للأنف والفم عند مغادرة الغرفة وكذلك الغسل الجيد لليدين. وعلي الأشخاص العاملين بالمستشفى ارتداء معطف واقى وغطاء للرأس وكذلك جوارب لليدين حتى يحدوا من انتشار مسبب المرض. ويجب علي الزائرين الالتزام بالإجراءات الوقائية المتبعة في هذا الأمر ولا بد من تعقيم المنطقة المحيطة بالمريض يوميا.
 - بالرغم من أن مسبب المرض لديه مناعة ضد الكثير من المضادات الحيوية إلا أنه هناك ما يدعى بالمضاد الحيوي الاحتياطي والذي يمكن أن يكون العلاج به فعال للمريض ببكتيريا مارسا.

أثناء الزيارة بالمستشفى:

- من أكثر الأشياء أهمية هو الانتباه دائما لنظافة الأيدي جيدا والتعقيم قبل وبعد الزيارة.
- قم بتعقيم الأيدي بالمواد المتاحة هناك للتعقيم.

في الحياة اليومية:

- من الأشياء الأكثر أهمية الانتباه لنظافة اليدين جيدا.
- قم بغسل اليدين جيدا بالماء والصابون.
- لا بد من تغطية الجروح وخدوش الجلد بمضادات طبية نظيفة أو بواسطة لاصق (بلاستر) طبي. بهذا تحمي نفسك من أي عدوى كما تحول دون انتقال العدوى لأشخاص آخرين. قم بتنظيف اليدين جيدا قبل وبعد تغيير الضمادة.
- تجنب الاتصال البدني المباشر بالأشخاص ذوي الجروح المفتوحة.
- لا تستخدم إلا أدواتك الصحية الشخصية وأدوات الحمام الشخصية مثل المناشف وليفة الاستحمام أو ماكينة الحلاقة.
- أبلغ المسئول عن رعايتك أو طبيبك، إذا وجد أي اتصال بشكل أو آخر بأشخاص مصابين ببكتيريا مارسا، حتى يتمكنوا إذا لزم الأمر من البدء بإجراءات وقائية إضافية.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة.

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/mrsa).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت (www.infektionsschutz.de).

أين يمكنني الاستعلام؟



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة
وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع
(www.infektionsschutz.de).